[190] البيان، وما جاء في لسان العرب قريب لما جاء في المفردات، حيث قال: الذكر، يعني الحفظ كما يعني الموضوع الذي جرى على الألسن. وعلى هذا، فالذكر والتذكر لا يعني حضور الشيء في القلب بعد النسيان أو استعادة الذكرى فقط، بل يشمل جميع المعلومات. * * * 3 ـ "الفطرة" و"الوجدان" في الروايات الاسلامية: لقد أُشير في الرويات الاسلامية الى هذا المصدر كثيراً ونذكر هنا نماذج من تلك الروايات: 1 ـ قال رسول الله(صلى ا عليه وآله وسلم) في حديث معروف له: "كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصّرانه"(1). يدل هذا الحديث بوضوح على أن التوحيد، بل حتى الاصول الاساسية للاسلام مودعة في فطرة الانسان(2). 2 ـ وقد جاء في حديث أن شخصاً سأل الامام الصادق (عليه السلام) عن الآية: (فطرة ا الّـَتي فَطَرَ الناسَ عَلَيْها)، فأجاب الامام(عليه السلام): "التوحيد"(3). 3 ـ وفي حديث آخر أجاب عن نفس السؤال بهذا الجواب: "هي الاسلام"(4). 4 ـ وقد قال الامام (عليه السلام) في حديث آخر في هذا المجال: "فَطَرَهُمْ على المعرفة"(5).

_____ 1 - بحار الانوار الجزء 3 الصفحة 281. 2 - يأتي شرح هذا الحديث مفصلا في المجلد الثاني من هذا التفسير. 3 - (2) (3) اصول الكافي الجزء 2، باب فطرة الخلق على التوحيد، حديث 1 و 2 و 4 و الروايات التي جاءت في هذا المجال كثيرة ويمكن الرجوع الى المصادر التالية: البحار الجزء 3 باب 11 من ابواب التوحيد واصول الكافي الجزء 2 باب فطرة الخلق على التوحيد.